الصافن والاستفراغ في كل ايام فلابل عينه لينشح باربعة ايام بمثل طبيخ الفاكهة ما يسهل الفضل
اكحال الرفيق برفق مالكات القرحة وسخة بان يكون فيها مدة غليظة تفتت بالعسل فانه يجلو
المدة الغليظة المانعة من الاندمال ويعقبها بلبن جارية فانه يسع ما يرخي ويسكن الوجع عن سوته
يجلو الوسخ بما ينبه والحال هناك وجع من مدة يكون مع القرحة فاشياف الشاف ايضا تسكن لان
يلين فيسكن به الوجع ويجفف الرطوبات والوضر فيندمل به القرحة او يقطر اللبن لما ذكر من انه
يسكن الوجع ويجلو الوضر وانما ينبغي ان يسكن الوجع اولا لانه يضعف القوة ويكثر فيه الفضول
ويجذب اليه الفضول من البدن ايضا فلا يندمل القرحة فاذا نقيت القرحة من الوضر استعمل
المجففات لتزيل الرطوبات المانعة من الاندمال واما استعمالها قبل التنقية فيضر من جهة انها
تغلظ المدة وتنشف ما رق ولطف منها كشياف الكندر المتخذ من الانزروت والنشا والصمغ
والكندر والاسفيداج معجونة ببياض البيض والكندر نفسه لانه يجفف وينظف القرحة وينبت اللحم
والشياف الشانسجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية الكائن تتولد في القرحة مدة ليجلوها الطرفة
هي نقطة كبيرة او صغيرة حمراء في الملتحمة عن دم طري لان الدم يحتبس هناك الى ان تكمد او تسود فلذلك
في الاكثر يكون لونها احمر حادث فيها من انخراق بعض عروقها الدقاق عن ضربة تقع على العين
او عن غليان الدم مفجر للعروق التي فيها لزيادة حجمه بالتحلل وحدة كيفيته بالحرارة المفرطة فيسيل
الدم عند ذلك الى الملتحمة ويسكن في اعلى سطحها تحت غشائها فيظهر لونه وشكله فيها او
عن انفتاح فوهة عرق من عروقها بسبب كثرة عطسة كالقيء لانه يزعج المواد ويحركها الى الراس والعين
فيمتلي شنا عروق العين وتنفتح فوهة عرق منها ولان القيء بما يلزمه من حصر النفس يزعج المواد فيدفعها
للدم والروح الى الاوعية والعروق ولذلك يحمر فيه اللون وتتوتر العروق وتجحظ العين فينفتح
لذلك عروق منها العلاج تقطر في العين دم الحمام او الفواخت من تحت الريش بان ينتف ريشه
المسلب بعد بين جناحها ويعصر الدم في اصلها في العين او بشرط الجناح بمبضع وتقطر الدم
الخارج منه فيها او دم نفسه بان يذبح ويقطر دمه فيها فانه كان في الابتداء خلط به اي بالدم

بعض

بعض الاشياف وانه ليمنع الدم من الانصباب الى الملتحمة كالطين الارمني فانه بقوة تجفيفه
يشد العضو ويردع المواد عنه ويلتصق لغروبته على افواه العروق فيمنع نزف الدم والطين
القيموليا وهو انواع والمستعمل منه الابيض الشديد البياض الصلب الذي لا ينكسر بسرعة
ولا ينحل في الماء الا بعد مدة وهو ايضا يجفف ويغري السبل غشاوة تعرض للعين لانتفاخ
عروق اصلية او زائدة على اختلاف الرأيين في سطح الملتحمة والقرنية بتملي دما لانصباب الدم
اليها عند امتلاء الراس وضعف العين وتعلو عند ذلك وتكبر وتغلظ وتحمر وينسج شيء فيما
بينها شبيهة بالعصب ثم منه دمن تلك العروق هذه الغشاوة وهو اكثر مع حكة في العين
لفساد الدم الذي في تلك العروق واحتداده ولذعه ولاحتباس الابخرة والرطوبات الحارة
تحت ذلك الغشاء المتنسج ويتأذى العين بالضوء اي بضوء الشمس والسراج لان الضوء القوي
يسخن العين ويهيج الرطوبات التي فيها ويرق ويزيد اشتعاله ويضعف جرم العين لضعفها
عن استعمال غذائها بسبب سوء مزاجها ولفساد غذائها باختلاطه بما في تلك العروق ولما ينصرف
بعض من غذائها الى تلك الغشاوة ويمكن ان يراد بالضوء الضعيف فان العين لا تتأذى من
الضوء الضعيف لئلا يقع الضوء عليها والقوي منه اي من السبل وهو المستحكم الذي قد غلظت عروقه
جدا علاجه الحديد بان يعلق تلك العروق بصنانير ثم يشال جذبا ويقطع بمرة بالمقراض ثم
يقطر فيها ماء الملح والكمون المصنوع لئلا يلتصق والخفيف منه وهو الذي لم يغلظ عروقه
جرب له بول ترك فيه برادة النحاس البصري يوما حتى يحمر والشياف الاحمر اللين والاخضر الحاد
فانهما بحدتهما تحلل ما في العروق ويفني الغشاء المتنسج فان اقترن مع السبل جرب بسبب ما ينصب
من تلك المادة الحادة اللذاعة التي تحدث السبل تشير الى الاجفان فيحدث فيها خشونة وحكة
ولهذا قيل انهما في الاكثر يتلازمان فلا شيء اجود كشياف السماق وهو يتخذ من السماق وحده
بان يسحق ويعجن بماء الورد وذلك لانه يجلو الخشونة ويشد العضو ويمنع سيلان الدم اليه
ويقطع الحكة ويقلع الدم وهو في ردع المواد عن العين بالغ المنفعة وربما زيد فيه صمغ

Copyright King Saud University